

الكهرباء تكشف عن أسباب التذبذب في حجم التجهيز بين المناطق



وأوضح الناطق باسم وزارة الكهرباء أحمد العبادي لـ"الصباح": إن "الوزارة عملت على أن يكون تجهيز الطاقة هذا الصيف أفضل من الأعوام السابقة، بالرغم من وجود عدد من الاشكالات التي رافقت تنفيذها والتي من أهمها تهالك قطاع التوزيع والذي عانى الكثير بسبب الإهمال لعدة عقود، مما حدا بالملكات الى استنفار الجهود والقيام بحملة واسعة لتصفير مشكلة أعطاب المحولات وإضافة أعداد كبيرة من المحطات الثانوية لفك الاختناقات"، مبيناً أن "الوزارة أبرمت عقوداً مع شركات وزارة الصناعة كديالى والصناعات الكهربائية والذهاب بصلاحيات من مجلس الوزراء بالمضي مع شركات القطاع الخاص، وأن كل ما ينتج من شركات القطاع الحكومي تشتريه وزارة الكهرباء لسد الحاجة الحاكمة من المحولات".

وأكد أن "الوزارة تعاقبت على شراء المعدات مع هذه الشركات والقطاع الخاص عن طريق التسديد بالآجل ووفق أرخص الأسعار من القطاع الحكومي وضمن المواصفات، ويفترض أن يشهد مطلع حزيران تصفير جميع مشكلات المحولات المعطوبة وتكون خطط الوزارة كاملة استعداداً لفصل الصيف بجميع مفاصل الشبكة من حيث النقل والانتاج والتوزيع، ويجري الآن تصنيع محطات متنقلة منها ما تم نصبه ومنها ما سينصب لفك الاختناقات".

وأشار الى أن "المشكلة الأخرى التي أدت الى تفاوت التجهيز، التجاوز على مفاصل شبكات التوزيع والعشوائيات وتفسخ المناطق الزراعية، إذ ليس من الممكن للوزارة إيجاد الحلول لوحدها بموضوع تفسخ المناطق الزراعية وهي مستمرة في بغداد والمحافظات من دون إشعار الكهرباء، وهذه أحمال إضافية على الشبكة وتهرب شبكات التوزيع وتسقط المغذيات"، مؤكداً أن "الوزارة وبالرغم من مطالبتها الجهات المعنية بإعلامها كي تستعد وهكذا مواضع من خلال مد شبكات نظامية إلا أنها لم تجد أدناً صاغية من قبل المحافظات والعاصمة، وهذا الأمر أثر بشكل كبير في التفاوت في تجهيز الطاقة بين منطقة وأخرى".

وأضاف أن "العامل الآخر الذي أدى الى التذبذب استمرار انخفاض إمدادات الغاز الإيراني الى 20 مليون متر مكعب قياسي بسبب الديون المترتبة على العراق لإيران بعد أن كان من المقرر أن يكون 70 مليون متر مكعب قياسي يومياً لتشغيل عدد لا بأس به من المحطات الكهربائية"، كاشفاً عن إجراء مباحثات وحلول وضعتها الوزارة أمام الجانب الإيراني وبانتظار الرد بهذا الصدد.

وأشاد العبادي بموقف وزارة النفط الداعم لوزارة الكهرباء "في توفير مختلف أنواع الوقود لاسيما استعدادها بتوفير مادتي النفط الخام والكاز أويل لتشغيل بعض المحطات التي كانت تعتمد في التشغيل على الغاز الإيراني لحين تجاوز هذه الازمة"، متأملاً بأن "تكون ساعات التجهيز لهذا الصيف أفضل من الأعوام السابقة لاسيما أن معظم المحافظات الجنوبية الآن تجهز بالكهرباء على مدار الساعة".